



الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس

بيان صادر عن الاتحاد البرلماني العربي يدين المجزرة الإرهابية في المنيا - جمهورية مصر العربية

تلقى الاتحاد البرلماني العربي نبأ وقوع المجزرة الإرهابية في محافظة المنيا - جمهورية مصر العربية الشقيقة، اليوم الجمعة 2017/05/26، والتي استهدفت مواطنين أبرياء بينهم عدد كبير من الأطفال، وهم في طريقهم إلى الصلاة في أحد الأديرة.

إنّ هذه الجريمة النكراء، تعبّر عن وحشية لا يمكن وصفها، ولا يمكن أن يرتكبها من يتّصف بالحسّ البشري الطبيعي، ولا من ينتسب إلى الإسلام ديناً وحضارة وثقافة وأخلاقاً.

إنّ الاتحاد البرلماني العربي يدين، وبأشدّ عبارات الإدانة، هذه المجزرة الإرهابية المنفّذة بدم بارد، ويعبّر عن كامل تضامنه مع جمهورية مصر العربية الشقيقة ويعلن وقوفه إلى جانبها لتخطّي محنتها، والتي تهدف إلى القضاء على مفهوم التعايش الآمن الذي تتمتع به مصر الشقيقة.

وفي هذا الإطار، يدعو الاتحاد البرلماني العربي دول العالم إلى الوقوف إلى جانب مصر وتقديم كلّ الدّعم في مواجهة الإرهاب واجتثاثه أتيّ كان وأتيّ حلّ، ومحاربتة بكلّ السبل كي لا يبقى له وجود أو امتداد.

ويرى الاتحاد أنّ مرتكبي هذه المجزرة الإرهابية في هذا التّوقيت بالذات على أبواب شهر رمضان المبارك، شهر الرحمة والغفران، إنّما أرادوا أن يصوّروا أنّ الدين الإسلامي دين إرهاب لا دين مغفرة، لزرع الكراهية تجاه الدين الإسلامي السّمح ضمن مخطط مرسوم مسبقاً.

ونحن نؤكّد أنّ الدين الإسلامي الحنيف براء من هذا الأفق الإرهابي الإجرامي الآثم، وبأنّ الإسلام كان ويظلّ دائماً دين السماحة والرحمة والغفران.

ويذكّر الاتّحاد بأنّ الإجرام والإرهاب لا دين لهما ولا وطن، وإنّما يستهدفان تحقيق أهداف سياسية لخدمة قوى هدفها السيطرة على العالم بالدم والقتل والإرهاب والجريمة.

ونسأل الله تعالى أن يتغمّد الأبرياء بواسع رحمته ويدخلهم فسيح جناته، ولذويهم جميل الصّبر وحسن العزاء. وتبقى إرادة الحياة أقوى من إرادة الموت. كما تظلّ مصر موحّدة قويّة لتنعم إن شاء الله تعالى بالأمن والاستقرار، والمحافظة على مبدأ التعايش الذي تنعم به على مدى التّاريخ.

الاتحاد البرلماني العربي



بيروت 2017/05/26

Tel.: +9611 955 799 - Fax: +9611 955 800 - E-mail: info@arabipu.org

مجلس النواب . ساحة النجمة . بيروت . لبنان

www.arabipu.org